الباب الثاني

الدراسة النظرية

أ- الطريقة في المجال التربوي

الطريقة هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ. ويحتاج المعلم في هذا الشأن أن يكون قادراًعلى تقديم المادة وإثارة.

1- مفهوم طريقة التدريس

يمكن الوقوف على مفهوم الطريقة من خلال الإشارة إلى بعض المصطلحات التي ترتبط بها ارتباطًا وثيقًا، وهي تأتي بالتسلسل الهرمي التالي:

أ- المدخل أو المذهب (Approach): وهو مجموعة من الافتراضات المتعلق بعضها ببعض، وتعالج طبيعة تعليم اللغة وتعلمها.

ب- الطريقة (Method): وهي الخطة العامة لعرض المادة اللغوية بصورة منتظمة، لا تتناقض أجزائها، وتنبنى على مدخل معين.

ج- الأسلوب (Technique): وهو تطبيقي، وهو ما يأخذ مكانه فعلا في حجرة الدراسة، ويتمثل في خدعة (Trick) معينة، أو اختراع معين تستخدم لتحقيق غاية مباشرة. ويجب أن يتناغم الأسلوب مع الطريقة والمدخل على السواء.

والطريقة في إطار هذه التعريفات هي الخطة العامة المستمدة من نظريات وافتراضات معينة لتعليم اللغة وتعلمها والتي يتبعها المعلم في تقديم المواد اللغوية ويطبقها في عملية تعليمية تعلمية في حجرة الدراسة من خلال إجراءات صفية تنطبق عليها[8].

---

[8] www.lisanarabi.net/مقالات/351-طرق-تدريس-اللغة-العربية-للناطقين-بغيره.html/28/03/2015

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وطرائق تعليم اللغات الأجنبية كثيرة ومتعددة يختلف بعضها عن بعض باختلاف المداخل (Approaches) التي تستند إليها والأساليب (Techniques) التي تنفَّذ بها في عملية التعليم. وليس ثمة من هذه الطرائق طريقة مثلي وكاملة، تناسب كل الظروف التعليمية، وتخلو من العيب والقصور. إلا أن هناك طريقة سيئة، قليلة النفع، وأخرى فاعلة مؤثرة في العملية التعليمية. ولكن مع ذلك أن طرائق التدريس –قديمها وحديثها وبغض النظر عن درجة فعاليتها– لا تموت ولا يلغي بعضها بعضا. وقد أثبتت الدراسات أن بعض المدرسين في كثير من أنحاء العالم مازالوا يستخدمون طريقة القواعد والترجمة – وهي أقدم طرائق التدريس المعروفة التي مضت عليها قرون– جنبا إلى جنب مع الطرائق التي جاءت بعدها.

2– أسس أختيار الطريقة:

إذا كانت طرائق تدريس اللغة الأجنبية كثيرة متعددة وليس منها ما هي مثلي ومناسبة لكل المواقف التعليمية، فمعنى ذلك أنه ينبغي على معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ألا يتقيد بطريقة معينة دون غيرها، وإنما ينتقي منها ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه.

وهناك عدة أسس يمكن أن يلجأ إليها المعلم وهو يختار طريقة التدريس المناسبة، وهي:

أ . المجتمع الذي تدرس فيه العربية كلغة ثانية.

ب . أهداف تدريس العربية كلغة ثانية.

ت . مستوى الدارسين وخصائصهم.

ث . اللغة القومية للدارسين.

ج . إمكانيات تعليم اللغة.

ح . مستوى اللغة العربية المراد تعليمها، فصحى، عامية... إلخ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3- معايير اختيار الطريقة

إلى جانب أسس اختيار الطريقة ثمة معايير ينبغي أن يتم في ضوئها اختيار الطريقة، وهي:

أ) السياقية: أي أن تقدم الطريقة كافة الوحدات اللغوية الجديدة في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة في حياة الدارس.

ب) الاجتماعية: أي أن تهيئ الفرصة لأقصى شكل من أشكال الاتصال بين المتعلمين.

ت) البرمجة: أي أن توظف المحتوى اللغوى الذى سبق تعلمه في محتوى لغوي جديد، وأن تقدم هذا المحتوى الجديد متصلا بسابقه.

ث) الفردية: أي أن تقدم المحتوى اللغوي الجديد بشكل يسمح لكل طالب كفرد أن يستفيد. فإن الطريقة الجيدة هي التي لا يضيع فيها حق الفرد أمام تيار الجماعة.

ج) النمذجة: أي أن توفر نماذج جيدة يمكن محاكاتها في تعليم اللغة.

ح) التنوع: أي أن تعدد أساليب عرض المحتوى اللغوى الجديد.

خ) التفاعل: أي أن فيها يتفاعل كل من المتعلم والمعلم والمواد التعليمية في إطار الظروف والإمكانيات المتوفرة في حجرة الدراسة.

د) الممارسة: أي أن تعطى لكل متعلم الفرصة للممارسة الفعلية للمحتوى اللغوي الجديد تحت إشراف وضبط.

ذ) التوجيه الذاتي: أي أن تمكن المتعلم من إظهار أقصى درجات الاستجابة عنده، ومن تنمية قدرته على التوجيه الذاتي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب – طريقة التقليدية والتحفيظية

1) مفهوم طريقة التقليدية والتحفيظية

في الأساس طريقة التقليدية (بمعنى تقليد) والتحفيظية (بمعنى حفظ)[9] هي النهج عن طريق اللسان في تعليم اللغة ، وتتضمن عملية التعلم العديد من الأنشطة تمارين اللسان / المقال. محور التعلم هو القدرة على الاستماع والكلام و التركيز على التحفيظ. "الاستماع والكلام أنشطة الاتصال في اتجاهين مباشرة او وجها لوجه الاتصال"[10].

2) أهداف طريقة تقليدية و تحفيظية

الغرض من هذه الطريقة هو أن التلاميذ قادرون على هدف استخدام اللغة ولتحقيق هذا الهدف التلاميذ يتعلمون مرارا وتكرارا ، حتى يتمكنوا من تعلم استخدام لغة تلقائيا. لأنه في الأساس التعلم هو عملية تشكيل هذه العادة. وهناك سلوك تصبح عادة إذا تكررت عدة مرات. فلذلك ينبغي للتلاميذ أن يتموا تعليم اللغة باستخدام التكرار. ويتكرر في كثير من الأحيان شيئا، و أقوى تشكيل هذه العادة و المزيد من النجاح في حفظ مواد الدراسية.

---

[9] Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 215

[10] Henry Guntur Tarigan, *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 2008), hlm. 3.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3) مفاهيم عن الذاكرة

في الأساس المفاهيم الأتية هي المبادئ والتقنيات لزيادة قدرة الذاكرة لدينا على المواد التعليمية.

ا) الوعي

قبل تذكر شيء ينبغي أن يغيب عن البال هو "ملاحظة هامة لزيادة الوعي صحيح ." ووفقا للورين و لوكاس في كتاب بروس جويس وآخرون، كل الأشياء التي تعرف حقا ستكون الصعبة أن تنسى[11].

ب) جمعية الرابطة

القاعدة الأساسية هي أن تذكر جميع تحفيظ معلومات جديدة إذا تساعد بشيء بالفعل معرفتها وتذكرها في وقت سابق .المثال لمساعدة الطلاب على تذكر قطعة الهجاء ينبغي على المعلم تقديم العظة قطعة من الكعكة (قطعة من فطيرة) والتي تساعد الطلاب على توضيح وفهم معناها أفضل.

ج) ارتباط النظام

أسا س الذاكرة هو ارتباط اثنين من الأفكار التي تثير أفكار أخرى .بشكل عام تنفق سوى الطاقة لمواد التعليمية مفيدة، المواد في الواقع لا يحتمل أن تكون مفيدة لمعرفة كيف يعمل الأسلوب.

د) جمعية سخيفة (Asociation)

على الرغم من أن الجمعية هي أساس الذاكرة، ويمكن تكبير القوة الفعلية إذا ترتبط الصور, والصور مضحك واضحة.

هـ) نظام كلمة التبديل

نظم كلمة التبديل هو وسيلة لجعل الاشياء التي لا يمكن لمسها في الأشياء التي يمكن لمسها . وحقيقة هذا النظام يعني أن أقول كلمات أو عبارات التي تظهر مجردة.

---

[11] يترجم من : Bruce Joyce, Marsha Weil, dan Emily Calhoun, *Models Of Teaching Model-Model Pengajaran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), hlm. 231.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و) كلمة الرئيسية

حقيقة النظام هذه الكلمة هو اختيار كلمة واحدة لتمثل الفكر ة العميقة[12].

4) مزايا طريقة التقليدية والتحفيظية

1- التلاميذ يستطيعون نطق مواد الحوار بصحيح.

2- التلاميذ يستطيعون حفظ مواد الحوار بصحيح .

3- التلاميذ أ نشط لأنهم ينطقون مواد الحوار معا.

4- التلاميذ قادرون على الكلام باللغة العربية وفقا لمواد درسهم.

5- تدريب التلاميذ ذاكرتها، وهم قادرون على تمييز صوت الألفاظ والكلمات بصحيح.

5) نقصان طريقة التقليدية والتحفيظية

1- الطلاب أكثر تركيزا على الكلام دون معرفة كتابته.

2- إتقان ما سمعوا من قبل المعلم وحده.

3- يفهم التلاميذ مواد الحوار بمعنى واحد.

4- التلاميذ يمكنون تفعيلها إذا طلبوا من قبل المعلم.

5- التلاميذ لا تنمو لأنهم يميلون خشية إذا خطئوا بكلامهم[13].

6) خطوات التدريس بطريقة التقليدية والتحفيظية

1) المدرس يقدم المفردات التي تتعلق بمادة الحوار

2) يلفظ المدرس المفردات بتكرار

3) يقلدون التلاميذ ما يلفظ مدرسهم بتكرار حتى يحفظونه

4) يلفظ المدرس مواد الحوار بمادة بتكرار

5) يقلدون التلاميذ مايلفظ مدرسهم من الحوار حتى يحفظونه

---

[12] يترجم من : Bruce Joyce dkk, *Models Of Teaching Model-Model Pengajaran*, hlm. 235

[13] Moh. Fakhri Zainul Haq, "*Efekrifitas penggunaan Metode Mim-Mem(Mimicry Memorization) untuk meningkatkan kemahiran berbicara"*,Skripsi, (Bandung: Pogram Strata 1Universitas Pendidikan Indonesia, 2011), Repository.upi.edu.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- مهارة الكلام

1) تعريف مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء[14].

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء[15].

الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ماخطرة بباله الافكار والشفوي. دون التعبير عن نفسه لايعرف الإنسان ما فكره وشعره. والكلام هو إحد المهارات اللغوية الاربعة الفعالية الانتجية وهي مهارة القراءة والاستماع والكتابة والكلام.

والكلام هي تعتبر من أهمية المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية وتعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملى الذى يمارسه المتعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر والقائمون على هذا الميدان من أهم اهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملى والطبقى في تعليم اللغة[16].

قال محمد حسن محمود" :مهارة الكلام هي مهارة الأساسية الثانية بعد مهارة الإستماع[17] ." وعبر طعيمة :الكلام هو" :وسيلة الإتصل مع الآخرين[18] "من الرأيين السابقين استخلص الكاتب أن الكلام عبارة عن عملية ادراكية تتضمن دافعا التكلم ثم

---

[14] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج 2. ص 806

[15] نفس المرجع, ج 1, ص 160.

[16] محمود كامل النّاقة، *تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى* (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ص. 151

[17] محمد حسن محمود، تعليم الكلام(المملكة العربية السعودية ، جامعة السعودية، دت) ص .98

[18] رشدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناحجه وأساليبه،(أسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1998) ، ص140

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مضمونا الحديث .كما الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية ثم بين الطرفين هما المتحدث والسامع بحيث يتبادلان الادوار من وقت آخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا وتحتاج المحادثة إلى النطق ويحتاج النطق الى العمليات الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي

والكلام هو الة الاتصالية لتعبيرالكلمات والآراء والذهن مناسب بالحاجة المتحدث والسامع. وأهميّة تعليم الكلام هي من المهارات الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية.ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس.

ومن الضرو رة بمكان عند تعليم اللغة العربية الاهتمام بالجانب الشفهي . وهذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية وأن يجعل همه الأول تمكين الطلاب من الحديث بالعربية لأن العربية لغة اتصال يفهمها ملايين الناس في العا لم ولا حجَّة لمن يهمل الجانب الشفهي ويهتم بالجانب الكتابي مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها ولا أحد يتكلّمها.

الكلام ضرورات لتعلمه بعضها فيما يلي:

1) أن الأسرة عند ما تعلم ابنها لغة اجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.

2) أن الطفل عندما يقبل على تعلم لغة ما يكون التحدث بها فى مقدمة اهدافه.

3) أن النجاح فى تعلم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها.

4) أننا لا نتصور إمكانية الاستمرار فى تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث بها.

5) أننا الآن نعلم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية ولمشاهدة برامج التلفزيون والافلم وأقل ميلا للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

6) أن الفرد عمّا يقرأ ويكتب إنما يفكر بواسطة ما تعلمه شفويا استماعا وحديثا .ففى القراءة مثلا نحن تفحص ما وراء السطور بحثا عن المقابل الشفوى حيث نضيف فكريا معنويا أشياء ليست ظاهرة فى الكلمة المكتوبة

7) أن عملية تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث فالمعلم فى تدريسه وتصحح أخطاء الدارسين يستخدم الكلام وهو حتى عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم فى ذالك شفوا.

8) أن هناك حقيقة اثبتتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول :إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة [19].

هناك إشارة مهارة الكلام التي تناسب بأهداف عامة لتعليم الكلام يمكن أن نعرض لأ همها فيما يلي:

1) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يودي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

2) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

3) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة

4) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة

5) أن يعبر عن أفكاره مستخد.

6) أن يستخدم بعض خصائص اللغة فيي التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته و غير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

7) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى تضجه وقدراته وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصربة.

[19] محمد كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكوا :منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003) ، ص.124-125

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

8) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العر بية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعى وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربى الإسلامي

9) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفه وما في مواقف الحديث البسيطة

10) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة[20].

اعتمادا إلى الرأي السابق أن الهدف في تعليم الكلام هو أن يقدر الدارس في النطق عن آراءه وأفكاره طلاقة وفصيحة وصحيحة.

من الرأيين السابقين يفهم أن الكلام يدور في اتصال بين الأفراد في المجتمع وهو يجيء قبل تعليم القراءة والكتابة.

2) أنواع مهارة الكلام

مستوى الكلام ينقسم إلى:

1) المناقشة

المناقشة هى طريقة تقوم فى جوهرها على الحوار .وفى ما يعتمد المعلم على معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدما الأسئلة المتنوعة وإجابات التلاميذ لتحقيق أهداف درسه .ففيها إثارة للمعارف السابقة . وتثبيت لمعارف جديدة والتأكد من فهم هذا وذاك .وفيها استثارة للنشاط العقلي الفعال عند التلاميذ،وتنمية انتباههم وتأكيد تفكيرهم المستقل .والمناقشة فى أحسن صورها اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات أو قضية من القضايا ودراستها دراسة منظمة بقصد الوصول لحل المشكلة أو الاهتداء إلى رأى في موضوع القضية . وللمناقشة عاده رائد يعرض الموضوع ويوجه الجماعة إلى خط الفكر الذى تسير فيه المناقشة حتى تنتهى إلى الحل المطلوب.

[20]محمود كامل الناقة و رشدى أحمد طعيمة، طرائق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مصر، ايسيسكو 203 ، ص130

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن مزايا المناقشة الدور الايجابي لكل عضو من أعضاء الجماعة والتدريب على طرق التفكير السليمة وثبات الآثار التعليمية واكتساب روح التعاون والديمقراطية، وأساليب العمل الجماعى والتفاعل بين المعلم والتلاميذ.

2) الخطابة

عرفت الخطابة بتعارف كثيرة، لا يتباعد بعضها عن بعض. الخطابة هي فن مخاطبة الجماهير بطريقة الالقائية تشتمل على الإقناء والاستمالة .يعنى أنها تتعامل مع العقل والعاطفة مع تركيزها على العاطفة بصورة واضحة .وكما أنها اتصال في اتجاه واحد يقوم به الطيب لتوصيل معلومات أو مفاهيم لغيره.

3) الحوار

الحوار هو مراجعة الكلام بين شخصين أو أكثر .والحوار وسيلة الإتصال بين الناس، بحيث يتعاون المتحاورون على معرفة الحقيقة والتوصل، وهو عبارة عن مطلب إنساني بحيث يتم استخدام أساليب الحوار بناء لإشباع حاجة الإنسان.

4) المحاضرة

المحاضرة هي طريقة تعليمية تتضمن اواصلا وتخاطبا باتجاه واحد من المقدم الى المستمعين .وأنها تملك معلومات عن الموضوع الذي يدرسه ويجب الكلام فيه.

5) المقابلة

المقابلة هي المهارة والفن التي تسهل الحصول على المعلومات الممكنة حول الفرد من مصادرها المختلفة وبوسائل متباينة فيما يتعلق بجوانب خصية، ومن ثم يمكن للمرشد أن يدر سلوكياته في إطار من التفاعل الايجابي المثمر ينهما.

6) الشوري

الشوري هو عرض أمر ما من الأمور التي تهتم الفرد أو المجتمع على ذوي الرأي والخبرة الدراسة وبداء الآراء في شأنه، مع بيان الحجج لاستخراج الرأي الراجح من تلك الآراء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

7) الحكاية

الحكاية في ال تراث هي القصة المروية والتي قد تستند إلى المحيلة بصورة أساسية وإلى بعض الحقائق في بعض جوانبها وإلى البطولات الجبارة والقدرات الخارقة والموت والحياة والفقر والغنى والخير والشر .إلا أنها وفي مقاييس عصرنا هذا يمكن وصفها بالرواية.

3) العوامل المؤثر في مهارة الكلام

أ- النطق

من أهم هذه الجوانب هي الجانب الصوتي, إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذالبداية تعليما صحيحا. فالنطق أكثر عناصر اللغة الصوتية أو تعبيرة أو تصحيحة بعد تعلمها بشكل خاطئ. وليس المطلوب في النطق من أن ينطق الطالب بشكل كامل أي يسيطر على النظام الصوتى للغة سيطرة متحدثها ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشك الذي يمكن التعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الوقت الكامل في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنفيذهم[21].

وفي النبر الصحيح فكان المعلم يلفظ بعض الكلمات الجديدة التى يريد تعليمها للطلاب. ولكنه قد يخطئ في النبر. لان النبر جزء لا يتجزء من التركيب الصوتي للكلمة .والخطأ في النبر يجعل الكلمة غريبة على السمع، وأحيانا غير مفهومة. كما في كلمة)مدرسة (على سبيل المثال، كان يضع النبر القوي أى النبر الرئيسي على المقطع قبل الأخير تارة وعلى المقطع قبل الأخير تارة أخرى[22].

كما عرفنا في المدارس أن كثيرا من الدارسين يعتمدون على المعلم وتقليدهم إياه في تعليم النطق مع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته إلا أنهم محتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها، ولذلك ينبغى للمعلم أن يساعد طلابه على إصدار الأصوات الجديدة الغربية. ويعين طلابه على إظهار حركات اللسان والشفاه وعلى تمييز الأصوات. فينبغى للدارسين أيضا أن يسمع الأصوات الجديدة يشكل كامل وتعود

---

[21] محمود كامل الناقة ,تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات اخرى , جامعة ام القرى 1985 ,ص 159

[22] محمد علي خوالى ,اساليب تدريس اللغة العربية ,جميع الحقوق محفوظة المؤلف 1986 , ص 84

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عقلم على استقبالهم والإستجابة لها، وبعد ذلك ينطق الطلاب بنطق صحيح ويكررونها في كل يوم.

ب- المفردات

المفردات هى أدوات جمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، وبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهى الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارة الكلام والكتابة.

الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق من استخدامها في موافق شفوية أو في موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات جوانب مهمة من حياتهم. وكثير من الخيرات والطرق التى يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطور القدرة على الكلام لدى الدارسين[23].

والوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال:

1) تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التى يتحدثون فيها عن أنفسهم.
2) إتابة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال.
3) محاولة إعادة تقيم هذه الكلمات في فترات منظمة حتى لا تنسى[24].

ومن كلمة المفردات يجب ان يشتمل على تدريب الطلاب على نطقها. ويكون ذلك بنطق المعلم للكلمة أولا، ثم يكرر الطلاب تكرارا جميعيا. ثم يكررون تكرارا فرديا .وفي جميع الحالات، لا بد من تدريب الطلاب على نطق الكلمة الجد يدة سواء في حالة انعزال أو في خملة أو في كلتا الحالتين.

[23] المرجع السابق ,محمود كامل الناقة,ص 161

[24] المرجع السابق ,محمود كامل الناقة,ص 163

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد بل يرى بعضهم ينكرها تماما. اما متعلموا اللغة الأجنبية فكثيرا ما يرون أن القواعد ليست ضرورية للتحدث باللغة.

ومما لا ينبغى لفت النظر إليه أن تحكيم اللغة بمجموعة من القواعد التى يفترض أن يعرفها جيدا المتكلم بها. ونواعى أن صعوبات تدريس القواعد لا تحمل ولا يتم التغاب عليها بتجاهل المشكلة. فالقواعد إذن لشيئ ضروري لتعلم مهارة اللغة[25].

ولن نتناول هنا مشكلة تعليم القواعد في اللعة العربية للأجانب بالتفصيل، وذلك إذا نظرنا إلى كتب تعليم اللغة الأجنبية نجد أن القواعد عادة تقدم بواحدة من طريقتين:

1) تقديم القواعد أو القاعدة الجديدة من خلال حوار أو مواقف قصصية ثم تستنبط وتستخدم في مواقف حوارية جديدة.

2) تقديم القاعدة الجديدة ويتم التدريس عليها. ولا يعمل المعمل إلا أن يقدم المفاهيم من خلال الشرح حيث يدعمها بأمثلة سهلة وتمرينات.

4) تدريس مهارة الكلام

إن التدريس هو عملية تفاعلية بين البيئة ومجموعة العلاقات واستجابة المتعلم[26].

و مهارة الكلام هي مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريده المتكلم.

---

[25] المرجع السابق ,محمود كامل الناقة,ص 163

[26] عبد الحافظ محمد سلامة, *انظر سلسلة تقنيا التعليم: تصميم التدريس*, (جدة: دار الخريجي للنشر والتوزيع 1424 ه),-ص., 16

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن أن نذكر أهمها :

ا- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية, وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك طريقة مقبولة من أبناء العربية.

ب- أن يدرك المتعلم الفرق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة

ج- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة

د- أن يعبر عن أفكارة مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

5) معايير التقويم في مهارة الكلام

ومن الصعوبات التي تواجه من يريد الحكم على هذه المهارة أنها تتكون من قدرات مختلفة لا يتقنها للدارس في وقت واحد,منها القدرة على النطق الصحيح للأصوات اللغوية, ثم استخدام الكفاءة اللغوية من نحو وصرف ومفردات, ثم الطلاقة والسلامة في اختيار التراطيب اللغوية التي تناسب موقف الإتصال الخيرات وكفائته اللغوية.

وبالعام من ذلك فقد استطاع خبراء القياس تحديد من اختبارات مهارة النطق والحديث وهي[27]:

ا)- النطق

الرقم	المعيار	النتيجة
1	مفهوم تماما مع وجود لهجة خفيفة	25
2	مفهوم غير بعيد مع وجود لهجة خفيفة	20
3	بعض أخطاء النطق وتقودالى سوء الفهم	15
4	يصعد فهمه لكثرة أخطاء النطق	10

[27] ابراهيم محمد عطا" طرق تعليم اللغة العربية " (بيروت, دار العلم 1990) ص, 105

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب)-التركيب (النحو والصرف)

الرقم	المعيار	النتيجة
1	يرتكب أخطاء نحوية والصرفية قليلة جدا ولا تؤثر في فهم المعنى	25
2	مع كثرة أخطاء نحوية يمكن فهم ما يعنيه تماما	20
3	بعض أخطاء النطق وتقود الى سوء الفهم	15
4	يصعب مايقول الا قليل بسبب أخطاء النحوية	10

ج)- المفردات الغوية

الرقم	المعيار	النتيجة
1	يستخدم نفس المفردات التي يفضلها اهل اللغة	25
2	يستخدم ألفاظا غير معبرة احيانا ولكن معنى ما يقول مفهوم تماما	20
3	يستخدم بعض الألفاظ الخاطئة مما تسبب في عدم وضوح معنى بعض فقرات حديثه	15
4	قلة المفردات واستخدامه في غير السياق المناسب	10

د)- الطلاقة

الرقم	المعيار	النتيجة
1	يتحدث بطلاقة كأهل اللغة	25
2	استطاعةالتعبير تماما عما يريد مع بعض التردد والتكرار	20
3	كثرة التردد والبطء الشديد وقد يصعب فهم ما يقول	15
4	كثرة التردد وصمته في زمن طويل حتى يصعب فهم ما يقول	10

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id